

سنن البيهقي الكبرى

20090 - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد ^أ الحرفي ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن مسعود ثنا عكرمة بن عمار عن أبي زميل عن بن عباس عن عمر بن الخطاب ^{هـ} قال ^ي لما كان يوم بدر قال ما ترون في هؤلاء الأسرى فقال أبو بكر ^{هـ} يا نبي ^أ بنو العم والعشيرة والاخوان غير أنا نأخذ منهم الفداء ليكون لنا قوة على المشركين وعسى ^أ أن يهديهم إلى الإسلام ويكونوا لنا عضدا قال فماذا ترى يا بن الخطاب قلت يا نبي ^أ ما أرى الذي رأى أبو بكر ولكن هؤلاء أئمة الكفر وصناديدهم فقربهم فاضرب أعناقهم قال فهوى رسول ^أ ^أ ما قال أبو بكر ^{هـ} ولم يهو ما قلت أنا وأخذ منهم الفداء فلما أصبحت غدوت على رسول ^أ ^أ وإذا هو وأبو بكر ^{هـ} قاعدان يبكيان فقلت يا نبي ^أ أخبرني من أي شيء تبكي أنت وصاحبك فإن وجدت بكاء بكيت وإلا تباكيت لبكائكما قال الذي عرض على أصحابك لقد عرض علي عذابكم أدنى من هذه الشجرة وشجرة قريبة حينئذ فأنزل ^أ ^د ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا و^أ يريد الآخرة و^أ عزيز حكيم أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عكرمة بن عمار